دور القطاع السياحي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة- دراسة قياسية باستخدام نموذج ARDL خلال الفترة 1995-2016

THE ROLE OF THE TOURISM SECTOR IN ACHIEVING THE SUSTAINALE DEVELOPMENT GOALS-STANDARD STUDY USING ARDL MODEL DURING THE PERIOD 1995-2016

زهية كواش[1]

[1]أستاذة محاضرة قسم "أ"، مخبر الصناعة ،التطور التنظيمي للمؤسسات و الإبداع،جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة، الجزائر، z.kouache@univ-dbkm.dz

تاريخ الاستلام: 2021/1/15 تاريخ القبول: 2021/6/4 تاريخ النشر: 2021/10/1

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تبيان مدى مساهمة القطاع السياحي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ،من خلال دراسة قياسية لأثر المتغيرات السياحية والمتمثلة في عدد الوافدين، والإيرادات السياحية، النفقات السياحية على أبعاد التنمية المستدامة من خلال تطور كل من نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي وتطور معدل البطالة وتطور الأراضي الزراعية (% من مساحة الأراضي) في الجزائر خلال الفترة 1995- 2016 باستخدام نموذجARDL.

وخلصت الدراسة إلى أنّ للقطاع السياحي دورا مهما في تحقيق الهدف الاقتصادي للتنمية المستدامة ، أمّا بالنسبة للهدف الاجتماعي فتبقى المساهمة ضعيفة، وفيما يخص الهدف البيئي فإنّ زيادة الاهتمام بالقطاع السياحي تؤدي إلى زيادة نسبة الأراضي الزراعية إذا ما تم استغلالها بالشكل الأنسب.

الكلمات المفتاحية:السياحة ، التنمية المستدامة، المقومات السياحية

تصنيف JEL: Q56, Q1

Abstract:

This study aims to show the extent of the tourism sector's contribution to achieving the goals of sustainable development, through a standardized study of the impact of tourism variables represented in the number of arrivals, tourism revenues, tourism expenditures on the dimensions of sustainable development through the development of both per capita GDP and the development of the unemployment rate Agricultural land (% of land area) was developed in Algeria during the period 1995-2016 using the ARDL model.

The study concluded that the tourism sector has an important role in achieving the economic goal of sustainable development, while for the social goal the contribution remains weak, and with regard to the environmental goal, the increased interest in the tourism sector leads to an increase in the percentage of agricultural lands if they are used in the most appropriate way.
Keywords : Tourism, sustainable development, tourism components
JEL classification :Q56, Q1

المؤلف المرسل: زهية كواش، الإيميل: zkouache2015@gmail.com

1. مقدمة :

تساهم السياحة في دفع عجلة التنمية باعتبارها قطاعا اقتصاديا مولدا لموارد مالية هائلة،وبإعتبار الجزائر منالبلدانالعربيةالتيتتوفر علىمجموعةمنمقومات الجذب السياحي المختلفة (طبيعية،وحموية ،وتاريخية،وأثرية،وكذلكمؤسساتإيواء...) تؤهلها لأن تكون مقصدا سياحيا تستقبل الكثير من الدول ،ونتيجة لعدم استقرار السياسات التنموية ،كان لزاما على الجزائر إعادة النظر مرة أخرى في التنمية السياحية،و اعتبارها أحد محركات التنمية الاقتصادية،عن طريق تحديد النشاطات السياحية ،و انفتاحها على السوق الخارجية من أجل بناء صناعة سياحية واعدة على المدى البعيد ،لذاحرصتالجزائرعلى أنتتجهوبكلعزموثباتنحوتنميةهذا القطاعوالنهوضبه لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وحماية البيئة.

غير أنتحقيقغاياتالتنميةالمستدامةتشكلأحدأهمالتحدياتالتيتواجهالجزائر،خاصةماتعلقبمعالجةالفقروالبطالةوتحسينمستوىدخلالفرد للرفعمنمستوىمعيشته، ولتجسيدأبعادالتنميةالمستدامةوأهدافهاانتهجتالجزائرالعديدمنالسياسات والاستراتيجيات تتعلقبتحسينمستوىالنمو الاقتصاديخارجقطاعالمحروقاتومنها القطاع السياحي لتحسينالإطار المعيشيللفردمعالإهتمامبالبعدالبيئيوفقماتقتضيهاالتنمية المستدامة،وبناءا على ما سبق يمكن طرح الاشكالية التالية:**إلى أي مدى يمكن للقطاع السياحي في الجزائر أن يحقق أهداف التنمية المستدامة؟**

فرضيات البحث:

علىضوءماتمطرحهمنتساؤلاتحولموضوعالدراسةوأملافيالإجابةعلىالاشكاليةالرئيسيةوالأسئلةا لفرعيةالمطروحةنقومبصياغة الفرضياتالتالية:

- تساهم السياحة في تحقيق التنمية الاقتصادية و الإجتماعية
- ارتفاع الايرادات السياحية متعلق بعدد السياح الوافدين إلى الجزائر
- تعمل السياحة في إطار المحافظة على البيئة وصون مواردها الطبيعية

أهمية وأهداف البحث:

تكتسي هذهالدراسةأهميةبالغةتستمدهامنأهميةالموضوعذاته ،حيث يعتبر القطاع السياحي من القطاعات الحساسة، والمعول عليها في الجزائر لما له من أثر بالغ الأهمية سواء على المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي أو حتّى البيئي ،إذ يساهم اقتصاديا في دفع عجلة الاقتصاد الوطني من خلال جلب العملة الصعبة بالتالي دعم احتياطي النقد الاجنبي، و توليد فرص العمل، هذا بالإضافة إلى تطوير البنية التحتية، من خلال بناء السدود والطرق، وتطوير المطارات، وعلى المستوى الإجتماعي فهو يعمل على تدعيم العلاقات بين الشعوب للتعرف على عاداتها وتقاليدها وتبادل الثقافات عن طريق ترقية وتطوير الصناعات التقليدية، أما على المستوى البيئي فهو يعمل على المحافظة على البيئة وصون مواردها الطبيعية من خلال إدماج البعد البيئي ضمن اولوياته كاستخدام الطاقات المتجددة عوضا عن التقليدية منها في الفنادق مثلا ...وغيرها.

كما نهدف من خلال إجرائنا لهذا البحث إلى تبيان مفهوم كل من السياحة و التنمية المستدامة ،و واقعها في الجزائر بتوضيح العلاقة القائمة بينهما من خلال الدراسة القياسية لأثر المتغيرات السياحية(عدد الوافدين ،الإيرادات ،والنفقات السياحية) على أبعاد التنمية المستدامة(تطور نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي،وتطور معدل البطالة ،وتطور الأراضي الزراعية من المساحة الإجمالية) **منهج البحث:** حتى نتمكن من الإجابة على الاشكالية وتحليلها فقداعتمدنا في ورقتنا البحثية على المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة محل الدراسة، وتحليل بعض الاحصائيات و الأرقام خلال الفترة محل الدراسة (1995-2016) و على المنهج القياسي لاختبار نوع و شدة العلاقة بين متغيرات كل من السياحة و التنمية المستدامة.

أولا: الإطار النظري للسياحة و التنمية المستدامة

2 . مفهوم السياحة :

اجتهد الكثير من العلماء المهتمين بالسياحة في إيجاد تعريف شامل و واضح لها ، و نظرا لاختلاف وجهات نظرهم من جهة ، و من جهة أخرى جوانبها المختلفة من نفسية ، اجتماعية ، ثقافية ، سياسية ، ترفيهية... تعددت تعاريفها، فمع بداية القرن العشرين، بدأت تتحدد مفاهيم السياحة كظاهرة و تتبلور الأفكار التي تحدد الإطار العام لها و إن تباينت.

فقد أشار الألماني جوييرفرويلرguierfreuler عام 1905 م :"أن السياحة تمثل ظاهرة ناتجة عن حاجة الإنسان المرهق من ضغوط الحياة الحديثة إلى الراحة ،المتعة و التغيير "، (خميس الزوكة، بدون سنة نشر، صفحة 39)

والملاحظ على هذا التعريف أنه قصر الهدف من السياحة على المتعة و الإقامة بعيدا عن محل السكن فقط دون الإشارة لإطار الحركة ، وطول المسافة و مدة البقاء.

كما مال البعض الآخر إلى التعريف الاقتصادي للسياحة ، إذ عرفها هيرمان فون شوليرنherman von shollerون الاقتصادي النمساوي عام 1910 على أنها :" كل العمليات المتداخلة و خصوصا العمليات الاقتصادية المتعلقة بدخول الأجانب و إقامتهم

المؤقتة و انتشارهم داخل و خارج منطقة أو ولاية أو دولة معينة". (هدى، 1994، صفحة 11)

ركز هذا التعريف على النواحي الاقتصادية فضلا عن إشارته إلى السياحة الداخلية و الخارجية.

- كما قدم جلاكسمانR.glucksman السويسري في عام 1935 تعريف آخر للسياحة إذ عرفها على أنها:" مجموع العلاقات المتبادلة و التي تنشأ بين الشخص الذي يوجد بصفة مؤقتة في مكان ما، و بين الأشخاص الذين يقيمون بهذا المكان". (هدى، 1994، صفحة 12)

تضمن هذا التعريف بالإضافة للسياحة مفهوم محدود للسائح بأنه الشخص الذي يقيم إقامة مؤقتة دون تحديد لمكان أو مدة هذه الإقامة.

1.2. مقوماتالسياحة :

ترتكزالسياحةعلىمجموعةمنالمقوماتنذكرمنها: (هاني، 2013، صفحة 74)

-المقوماتالطبيعية :

وتمثلكلالظروفالمناخيةوتمايزالفصول،مناطقدافئة،حماماتمعدنية....وغيرها من مقومات الجذب السياحيةمما يسمح بإقامة السياحة الصحراوية و الشاطئية و الحموية ،وأنواعا أخرى

-المقوماتالبشرية :

وتتمثلفيالجوانبالتاريخيةكالأثار،المعالم،الشواهد،الأطلال،الفنونالشعبيةالمختلفة، الثقافاتوالعاداتلدىالسكان

- المقوماتالماليةوالخدمية :

وتتمثلفيمدىتوافرالبنياتالتحتية،كالمطاراتالنقلالبريوالجوي،ومدىتطورمختلفالقطاعاتالصناعية،التجارية،البنوك،العمران مثلا، ومدىتوافرالخدماتالمكملة لهاكالبريد،الإطعام، الفنادق،المقاهي،مراكزالترفيهوالتسلية.

2.1. الأهمية الاقتصادية للسياحة:

تتجلى الأهمية الاقتصادية للقطاع السياحي في :(عيسى و محمد الشريف، 09-10 مارس2010، الصفحات 4-5)

-خلقمناصبعملدائمة : إنالقطاعالسياحيكثيفالتشابكويرتبطمعالعديدمنالقطاعاتالاخرى،وهذاما يعنيإمكانيةالسياحةعلىتوليدفرصالعملبحيثتفوقحدودالقطاعالسياحيوتمتدلتصللقطاعاتالاخربالتي تجهزهبالمستلزمات.

-تدفقرؤوسالأموالالأجنبية :تساهمالسياحةفيتوفيرجزءمنالعملة الصعبةلتنفيذخططالتنميةالشاملة.

-تحسينميزانالمدفوعات :

السياحةتساهمكصناعةتصديريةفيتحسينميزانالمدفوعاتالخاصبالدولة،ويتحققهذانتيجةتدفقرؤو

سالأموالالأجنبيةالمستثمرةفيالمشاريعالسياحية، بالإضافة إلىالايراداتالسياحيةالتيتقومالدولةبتحصيلهامنجمهورالسائحينوخلقاستخداماتجديدةللمواردالطبيعية،والمنافعالممكنتحقيقهانتيجةخلقعلاقاتاقتصاديةبينقطاعالسياحةوالقطاعاتالأخرى.

3. **تعريف التنمية المستدامة** :

لقد توصل تقرير بروتلاند عام 1987 إلى تعريف التنمية المستدامة كالآتي :" التنمية المستدامة هي عملية التنمية التي تلبي أماني وحاجات الحاضر، دون تعريض قدرة أجيال المستقبل على تلبية حاجاتهم للخطر " (فروحات ، 2011، الصفحات 125-126).

يهدف هذا المفهوم إلى تحسين نوعية حياة الإنسان، من منطلق العيش في إطار قدرة الحمل أو القدرة الاستيعابية للبيئة المحيطة.

وقداتفقالعديدمندولالعالمبمناسبةانعقادمؤتمرالأرضسنة 1992 فيمدينةريوديجانيروالبرازيليةعلىتعريفالتنميةالمستدامةبأنّها:"تنميةتوفقبينالتنميةالبيئيةوالاقتصاديةوالاجتماعيةفتنشأدائرةصالحةبين هذهالأقطاب الثلاثة ،فعالةمنالناحيةالاقتصادية،عادلةمنالناحيةالاجتماعيةوممكنةمنالناحيةالبيئية،إنهاالتنميةالتيتحترمالمواردالطبيعيةوالنظمالبيئيةوتدعمالحياةعلىالأرضوتضمنالناحيةالاقتصاديةدونإهمال الهدفالاجتماعيالذييتجلىفيمكافحةالفقروالبطالةوعدمالمساواةوالبحثعنالعدالة". (ريد و سليمان، 2009، صفحة 48)

ومما سبق فالتنمية المستدامة تستلزم بتغيير السياسات والبرامج والنشاطات التنموية بحيث تبدأ من الفرد وتنتهي بالعالم مرورا بالمجتمع.

1.3. خصائص التنمية المستدامة :

تتميز التنميةالمستدامةبجملةمنالخصائصيمكن تلخيصهافيما يلي : (الجودي، التنمية المستدامة في الجزائر: الواقع و التحديات،، 2016، الصفحات 300-301)

- هيتنمية يعتبرالبعدالزمنيهوالأساسفيها،فهيتنمية طويلةالمدىويتم التخطيطلهالأطولفترةزمنيةمستقبليةتعتمدعلىتقديرإمكاناتالحاضر،يمكنمن خلالهاالتنبؤبالمتغيرات؛

-هيتنميةتراعىتلبيةاحتياجات الجيل الحاضر منالمواردالطبيعية من دون المساس بحق الاجيال المستقبلية؛

-هي تنميةتضعتلبيةاحتياجاتالأفرادفيالمقامالأول فأولوياتها هي تلبيةالحاجاتالأساسيةمنالغذاءوالملبسو التعليموالخدماتالصحية،وكلمايتصل بتحسين نوعيةحياةالبشرالمادية والاجتماعية؛

-هي تنميةتراعيالحفاظعلىالمحيط الحيوي للبيئة الطبيعيةمن هواء، وماءمثلا ،لذلكفهيتنميةتشترطعدماستنزافقاعدةالمواردالطبيعيةفيالمحيط الحيوي ؛

-هي تنميةمتكاملةتقومعلىالتنسيق بين استخداماالموارد،واتجاهاتالاستثماراتوالاختيارالتكنولوجي،مما يجعلها تعمل جميعهابانسجامداخلالمنظومةالبيئيةبمايحافظعليهاويحققالتنميةالمستدامة.

2.3. أهداف التنمية المستدامة :

في 25 سبتمبر 2015 اعتمدت قمة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة جدول أعمال2030 للتنمية المستدامة بعنوان **"تحويل عالمنا"** بحيث يشمل سبعة عشر هدفا في خمسة مجالات رئيسية تشمل كل من الناس، الكوكب، الازدهار، السلام والشراكة وتتمثل هذه الأهداف في:(nation unis, 2015, p. 16)

- القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان؛
- القضاء على الجوع وتوفير الامن الغذائي وتعزيز الزراعة المستدامة؛
- ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية لجميع الأعمار؛
- ضمان التعليم الجيد ،المنصف والشامل للجميع؛
- تحقيق المساواة بين الجنسين؛
- ضمان توفير المياه و خدمات الصرف الصحي؛
- ضمان حصول الجميع وبتكلفة بسيطة على خدمات الطاقة الحديثة المستدامة؛
- تعزيز النمو الاقتصادي الشامل و المستدام، مع توفير العمل اللائق للجميع ؛
- إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود، تحفيز التصنيع المستدام، وتشجيع الابتكار؛
- الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها؛
- جعل المدن آمنة ومستدامة؛
- ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة؛
- اتخاذ اجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره؛
- حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية، واستخدامها بشكل مستدام؛
- حماية النظم الايكولوجية البرية، وحماية الغابات ومكافحة التصحر ووقف فقدان التنوع البيولوجي؛
- السلام والعدل والمؤسسات القوية؛
- تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من اجل التنمية المستدامة؛

مما سبق فالتنمية المستدامة تسعى لتحقيق تنمية اقتصادية متوازنة قادرة على إحداث تقارب في مستويات المعيشة لمختلف الفئات مع المحافظة على البيئة بضرورة التأكيد على الاستغلال الأمثل للإمكانيات والموارد المتاحة في الاقتصاد، وإقرار السلم والسلام لجميع شعوب العالم.

3.3. أبعاد التنمية المستدامة:

تسعى التنمية المستدامة إلى تحقيق أبعاد أساسية تتمثل في: (عثمان و ماجدة،2010،الصفحات31-40)

- **البعد الاقتصادي،** من خلال إجراء العديد من التخفيضات المتتالية في مستويات استهلاك الموارد الطبيعية والطاقة؛
- **البعد البيئي،** عن طريق ترشيد استخدام الموارد القابلة للنضوب، بهدف ترك بيئة ملائمة للأجيال القادمة؛
- **البعد الاجتماعي،** ويتمثل في توفير الحاجات الأساسية للإنسان من سكن وصحة وتعليم، بالإضافة إلى تحقيق العدل والمساواة بين الجيل الحالي والجيل المستقبلي؛

4.3. مؤشرات قياس التنمية المستدامة:

يمكن قياس التنمية المستدامة من خلال المؤشرات التالية:(الجودي، 2016)

- **المؤشرات الاقتصادية** والمتمثلة في نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي، نسبة الاستثمار من الناتج المحلي، الميزان التجاري، نسبة الديون من الناتج، نسبة المساعدات الخارجية، و الاستهلاك السنوي للطاقة؛
- **المؤشرات البيئية:** مساحة الأراضي المزروعة مقارنة بالمساحة الكلية، استخدام المبيدات والمخصبات الزراعية، مساحة الغابات مقارنة بالمساحات الكلية، ونصيب الفرد من المياه العذبة؛
- **المؤشرات الاجتماعية**: البطالة، نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر، الصحة العامة، النمو السكاني، الأمن الاجتماعي، والتعليم والتكوين.

ثانيا :تحليل متغيرات السياحة و متغيرات التنمية المستدامة في الجزائر خلال الفترة (1995 -2016)

نحاول من خلال هذا المحور إلقاء الضوء على أهم المتغيرات المتعلقة بالسياحة والتنمية المستدامة في الجزائر، والتي لها علاقة بالدراسة القياسية.

1.المتغيرات السياحية: والمتمثلة في عدد الوافدين، الإيرادات السياحية، النفقات السياحية.

1.1**تطور عدد الوافدين (AN) :** يوضح الشكل التالي تطور عدد الوافدين في الجزائر خلال الفترة 1995- 2016.

شكل رقم (1): تطور عدد الوافدين في الجزائر خلال الفترة 1995- 2016.
المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على احصائيات البنك الدولي

عدد الوافدين هم عدد السياح المسافرين إلى بلد آخر غير البلد الذي به إقامتهم المعتادة، ولكن خارج بيئتهم المعتادة لفترة لا تزيد عن 12 شهرا، وهدفهم الرئيسي من الزيارة ليس الحصول على عمل يحصلون مقابله على تعويض من داخل البلد الذي تمت زيارته. ونلاحظ من خلال الشكل أعلاه، هناك ارتفاع مستمر لعدد الوافدين إلى الجزائر خلال الفترة 1995- 2013، وبمعدلات متزايدة، ليصل عدد السياح سنة 2013 إلى 2733000 سائح، لينخفض في سنتي 2014 و2015 على التوالي حيث سجلت الجزائر 2301000 و 1710000 سائح، ليرتفع مرة ثانية في السنوات الأخيرة حيث بلغ عدد

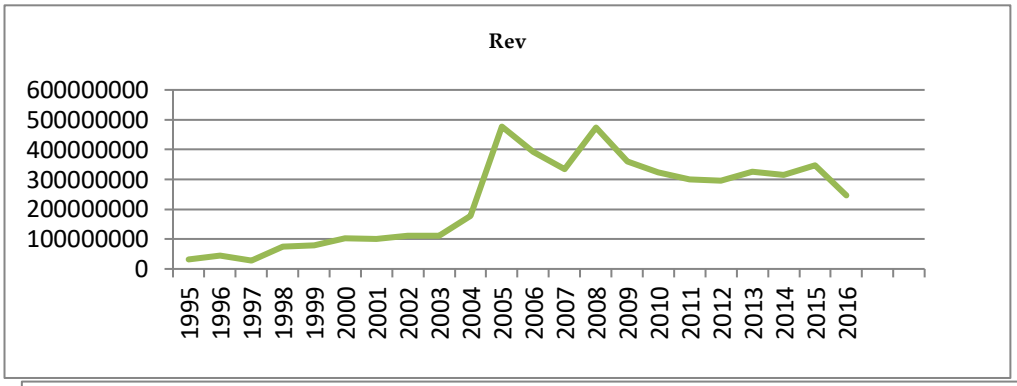

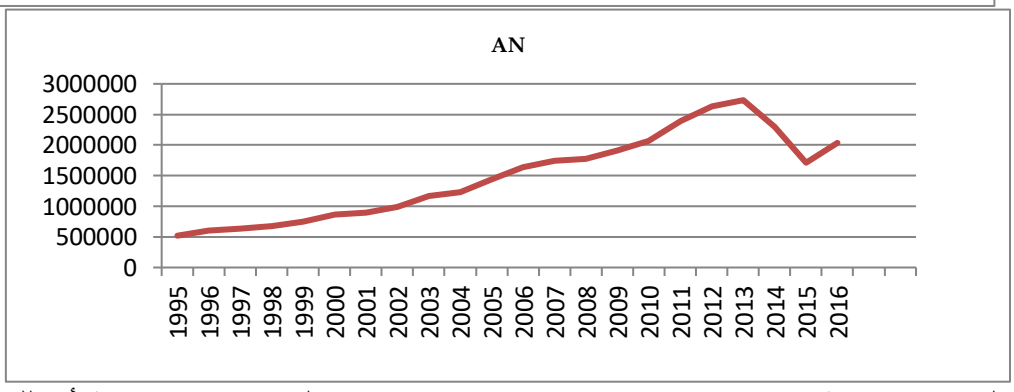

السواح في سنة 2016ما يقرب 2039000 سائح، وهذه النتائج تعكس حقيقة أن للجزائر امكانيات ومقومات طبيعية تساعدها على تقديم المنتوج السياحي الجيد والمنافس لغيره.

2.1**تطور الإيرادات السياحية (Rev):** عرفت الايرادات السياحية في الجزائر تذبذبا بين الارتفاع والانخفاض كما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم (2): تطور الايرادات السياحية في الجزائر خلال الفترة 1995- 2016.
المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على احصائيات البنك الدولي

نلاحظ من خلال الشكل أعلاه أن الايرادات السياحية في الجزائر عرفت انتعاشا منذ سنة 1997، حيث بلغت أعلى قيمة لها سنة 2005 بقيمة 477 مليون دولار، نتيجة للأمن و الاستقرار التي بدأت تعيشه البلاد خلال هذه الفترة لتشهد بعد ذلك انخفاضا خلال الفترة 2006- 2012 حيث بلغ 295 مليون دولار ، ويعود ذلك إلى تهميش القطاع وعدم الاهتمام به من طرف الوزارة الوصية رغم الامكانيات الطبيعية والثقافية التي تزخر بها وغيرها من مقومات الجذب السياحي الأخرى، هذا بالإضافة إلى الأزمة المالية العالمية التي عصفت بمعظم اقتصاديات العالم، وتبقى الايرادات السياحية تعرف تذبذبا بين الارتفاع والانخفاض خلال السنوات الأخيرة، نظرا لاعتماد الجزائر على ايرادات قطاع المحروقات بشكل كلي، ورغم الجهود الكبيرة التي تبذلها الحكومة من أجل تطوير القطاع السياحي فإنها تبقى غير كافية.

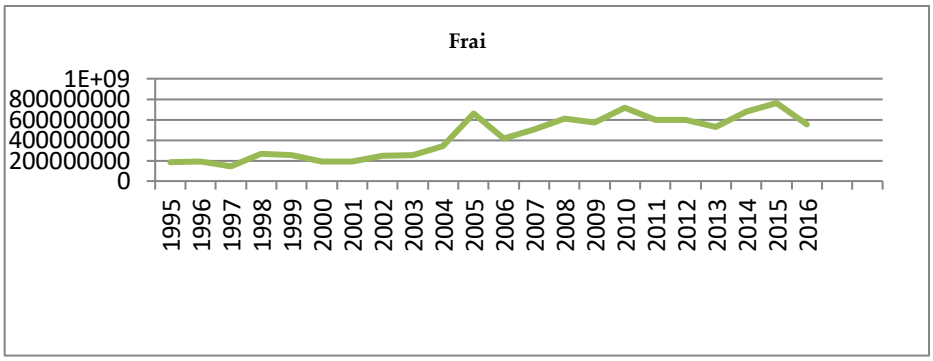

3.1**تطور النفقات السياحية (Frai):** تعد النفقات السياحية هي الأخرى من أهم المتغيرات الممثلة لقطاع السياحة، والشكل التالي يوضح تطور النفقات السياحية خلال الفترة 1995- 2016.

الشكل رقم (3): تطور النفقات السياحية في الجزائر خلال الفترة 1995 – 2016.

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على احصائيات البنك الدولي

عرفت النفقات السياحية هي الأخرى تذبذبا بين الارتفاع والانخفاض ولكن بمعدلات متزايدة خلال طول فترة الدراسة(2016-1995)، وهذا نتيجة التحسن النسبي في الجانب الأمني والاجتماعي، الأمر الذي ساعد على استقطاب أكبر عدد من السياح الأجانب، وبالتالي رفع نسبة النفقات السياحية لديها كما هو موضح في الشكل أعلاه.

2.متغيرات التنمية المستدامة: سنقوم بتحليل تطور نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي كمؤشر اقتصادي للتنمية المستدامة.

2.2**تطور نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي (gdppc) :** يعتبر هذا المؤشر من أهم المؤشرات الاقتصادية للتنمية المستدامة، يعتمد عليه لتحديد القوة الاقتصادية للدولة.

الجدول رقم(1): تطور نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي في الجزائر خلال الفترة 1995- 2016.

السنوات	1995	1996	1997	1998	1999	2000	2001	2002	2003	2004
نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي	1452,2	1603,2	1619,8	1596,0	1588,2	1764,8	1740,5	1781,7	2103,4	2609,9
السنوات	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014
نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي	3113,1	3478,8	3950,5	4923,5	3883,3	4480,7	5455,7	5592,3	5499,5	5493,0
السنوات	2015	2016								
نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي	4177,8	3946,4								

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على احصائيات البنك الدولي

نلاحظ من خلال الجدول السابق ارتفاع في نصيب الفرد من الناتج المحلي من 1452.2 دولار سنة 1995 إلى 4923.5 دولار سنة 2008 وهي أعلى قيمة له خلال هذه الفترة، ليشهد بعد ذلك انخفاضا في سنة 2009 حيث بلغ 3883.3 دولار بسبب الأزمة المالية العالمية، ثم يعود ليرتفع مرة ثانية حيث بلغ قيمة 5592.3 دولار سنة 2012 وهي أعلى قيمة له خلال فترة الدراسة، لتبدأ بعد ذلك في الانخفاض خلال السنوات الأخيرة بسبب انهيار أسعار البترول في سنة 2014.

3.2**تطورمعدل البطالة(UN):** يعتبر معدل البطالة كمؤشر اجتماعي عن التنمية المستدامة، ولقد عرف هو الآخر عدة تطورات خلال الفترة 1995- 2016 كما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم (4): تطور معدل البطالة في الجزائر خلال الفترة 1995 – 2016.

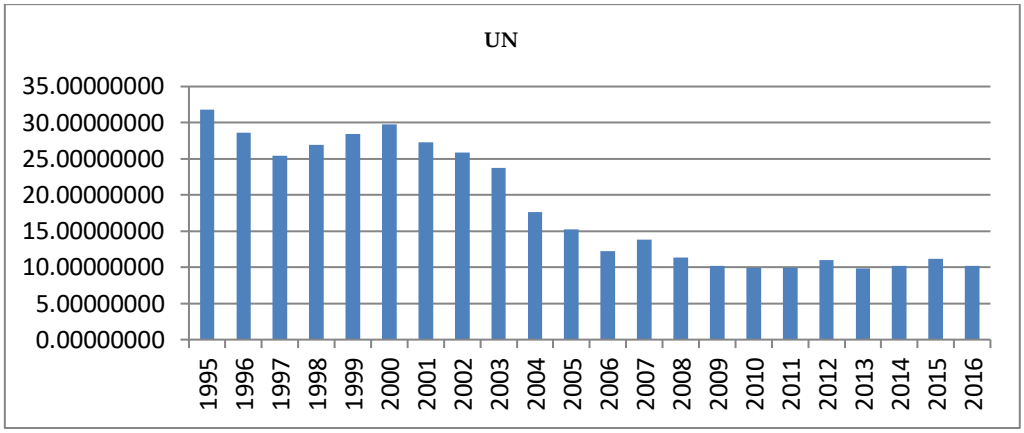

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على احصائيات البنك الدولي

نلاحظ من خلال الشكل أعلاه أن معدل البطالة قد شهد ارتفاعا كبيرا خاصة في التسعينات، حيث عرفت الجزائر أنذك ظروفا اقتصادية، سياسية وأمنية صعبة الأمر الذي اضطرها إلى القيام بعملية اصلاح اقتصادي شمل خوصصة العديد من المؤسسات العمومية مما أدى إلى تسريح الآلاف من العمال، واستمر هذا الارتفاع إلى غاية سنة 1999، حيث عرف معدل البطالة انخفاضا تدريجيا ليصل إلى 10% سنة 2016.

4.2. **تطور الأراضي الزراعية (% من مساحة الأراضي) (AL):** وهو بمثابة مؤشر بيئي عن التنمية المستدامة، والشكل التالي يوضح تطوره خلال الفترة 1995- 2016.

الشكل رقم (5): تطور الأراضي الزراعية (% من مساحة الأراضي) في الجزائر خلال الفترة 1995 – 2016.

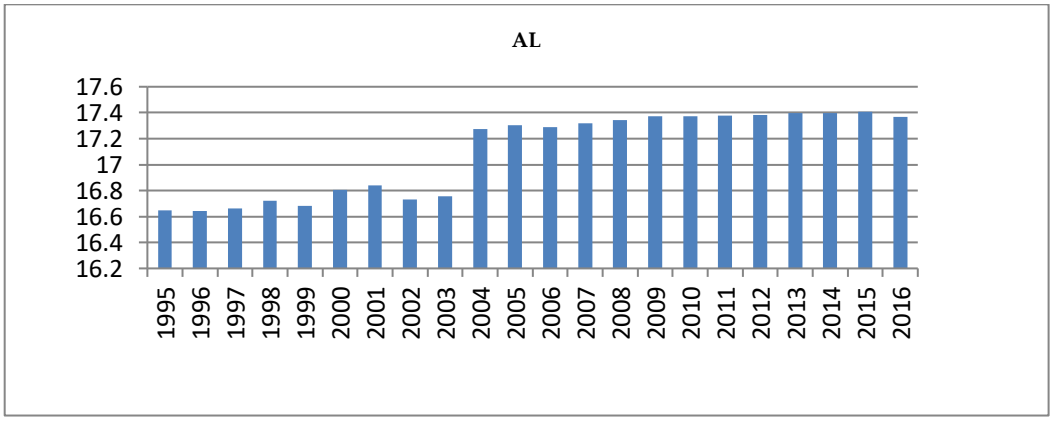

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على احصائيات البنك الدولي

نلاحظ من خلال الشكل أعلاه أن نسبة الأراضي الزراعية عرفت استقرارا نوعا ما خلال طول فترة الدراسة حيث بلغت 17.4% سنة 2016، وتبقى هذه النسبة متواضعة

نتيجة النزوح الريفي نحو المناطق الحضرية، بالإضافة إلى التحسن التدريجي الذي عرفته الجزائر مع نهاية أزمة التسعينات مما أدى إلى التوسع العمراني على حساب الأراضي الزراعية.

ثالثا : الدراسة القياسية لأثر المتغيرات السياحية على أبعاد التنمية المستدامة خلال الفترة 1995-2016 باستعمال نموذج ARDL

سنحاول من خلال هذا المحور قياس أثر المتغيرات السياحية على أبعاد التنمية المستدامة في الجزائر خلال الفترة 1995- 2016، باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الزمني الموزع (ARDL)، والذي أسهم في تطويره Pesaran وآخرون (2001).

1.اختبار استقرارية السلاسل الزمنية: يتم اختبار استقرارية السلاسل الزمنية باستخدام اختبار ديكي فولر المطور واختبار فليب بيرون على أساس المستوى وعلى أساس الفرق الأول، والجدول الموالي يبين نتائج هذا الاختبار:

جدول رقم(2): نتائج اختبار جذر الوحدة باستعمال اختبار ديكي فولر المطور ADF واختبار P.P

	اختبار ADF				اختبار PP			
المتغيرات	المستوى (0)I		الفرق الأول (1)I		المستوى (0)I		الفرق الأول (1)I	
	ثابت	ثابتواتجاه	ثابت	ثابتواتجاه	ثابت	ثابتواتجاه	ثابت	ثابت واتجاه
GDPPC	-1.175	-1.062	-3.978***	-4.009**	-1.175	-1.062	-3.978***	-4.009**
UN	-1.425	-1.020	-3.368**	-3.295*	-1.425	-1.020	-3.368**	-3.295*
AL	-1.329	-1.727	-4.072***	-4.165**	-1.216	-1.825	-4.354***	-4.345***
LAN	-1.453	-2.026	-3.583***	-4.162**	-1.887	-0.716	-3.280**	-3.435*
LREV	-1.808	-0.824	-3.120**	-4.405***	-2.052	-1.196	-5.193***	-5.658***
LFRAI	-1.199	-2.071	-5.056***	-5.143***	-1.375	-2.826	-5.979***	-5.872***

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على البرنامج الاحصائي Eviews 9.

بناءا على نتائج الجدول أعلاه فإن كل السلاسل مستقرة عند الفرق الأول، ومن ثم يمكن اجراء التكامل المشترك باستعمال طريقة منهج الحدود (Bounds Test)، ويمثل نموذج (ARDL) الأنسب لهذه الدراسة، وذلك وفق المعادلات التالية:

النموذج الأول: البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة

$$\Delta gdppc_t = C + \sum_{i=1}^{p} \beta_1 \Delta gdppc_{t-i} + \sum_{i=0}^{q_1} \beta_2 \Delta LAN_{t-i} + \sum_{i=0}^{q_2} \beta_3 \Delta LRev_{t-i} + \sum_{i=0}^{q_3} \beta_4 \Delta LFrai_{t-i} + \alpha_1 gdppc_{t-1} + \alpha_2 LAN_{t-1} + \alpha_3 LRev_{t-1} + \alpha_4 LFrai_{t-1} + \varepsilon_t \ldots (1)$$

النموذج الثاني: البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة

$$\Delta UN_t = C + \sum_{i=1}^{p} \beta_1 \Delta UN_{t-i} + \sum_{i=0}^{q_1} \beta_2 \Delta LAN_{t-i} + \sum_{i=0}^{q_2} \beta_3 \Delta LRev_{t-i} + \sum_{i=0}^{q_3} \beta_4 \Delta LFrai_{t-i} + \alpha_1 UN_{t-1} + \alpha_2 LAN_{t-1} + \alpha_3 LRev_{t-1} + \alpha_4 LFrai_{t-1} + \varepsilon_t \ldots (2)$$

النموذج الثالث: البعد البيئي للتنمية المستدامة

$$\Delta AL_t = C + \sum_{i=1}^{p} \beta_1 \Delta AL_{t-i} + \sum_{i=0}^{q_1} \beta_2 \Delta LAN_{t-i} + \sum_{i=0}^{q_2} \beta_3 \Delta LRev_{t-i} + \sum_{i=0}^{q_3} \beta_4 \Delta LFrai_{t-i} + \alpha_1 AL_{t-1} + \alpha_2 LAN_{t-1} + \alpha_3 LRev_{t-1} + \alpha_4 LFrai_{t-1} + \varepsilon_t \ldots (3)$$

حيث:

Δ: تشير إلى الفروق من الدرجة الأولى؛

L: اللوغاريتم الطبيعي؛

C: الحد الثابت؛

P , q_1, q_2, q_3: الحد الأعلى لفترات الإبطاء الزمني للمتغيرات محل الدراسة؛

t: اتجاه الزمن؛

ε_t: حد الخطأ العشوائي؛

β_1, β_2, β_3,β_4: معاملات العلاقة قصيرة الأجل (تصحيح الخطأ)؛

α_1, α_2, α_3, α_4 : معاملات العلاقة طويلة الأجل.

2.تحديد عدد فترات الإبطاء الزمني المثلى للمتغيرات: من أجل تحديد العدد الأمثل لفترات الإبطاء الزمني المناسبة، تم الاعتماد على المعايير التالية: معيار المعلومات (Akaike)، معيار (Schwarz) ومعيار (Hannan-Quinn)، حيث تم اختيار فترات الإبطاء الزمني التي تعطي أقل قيمة لهذه المعايير، والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار كما يلي:

جدول رقم (3): نتائج اختبار فترات الإبطاء المثلى.

فترات الإبطاء المثلى	q_3	q_2	q_1	p
النموذج(1)	3	1	2	1
النموذج(2)	2	2	2	4
النموذج(3)	2	1	1	2

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على البرنامج الاحصائي Eviews 9.

3.اختبار الحدود (التكامل المشترك) BoundsTest لنموذجARDL.

إن غاية هذا الاختبار هو الكشف عن العلاقة التوازنية طويلة الأجل بين المتغيرات محل الدراسة، وذلك من خلال اختبار فرضية العدم التي تشير إلى أنه لا توجد علاقة في الأجل الطويل بين المتغيرات، ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الاختبار كما يلي:

جدول رقم (4): نتائج اختبار الحدود

	F statistic		النتيجة
النموذج (1)	8.224948		وجود علاقة توازنية طويلة الأجل
القيم الحرجة	الحد الأدنى I(0)	الحد الأعلى I(1)	
٪1	4.29	5.61	
٪5	3.23	4.35	
٪ 10	2.72	3.77	
النموذج (2)	6.197638		وجود علاقة توازنية طويلة الأجل (وجود علاقة تكامل مشترك)
القيم الحرجة	الحد الأدنى I(0)	الحد الأعلى I(1)	
٪ 1	4.29	5.61	
٪5	3.23	4.35	
٪10	2.72	3.77	

النموذج (3)	4.504572		وجود علاقة توازنية طويلة الأجل (وجود علاقة تكامل مشترك)
القيم الحرجة	الحد الأدنى I(0)	الحد الأعلى I(1)	
1 ٪	4.29	5.61	
٪5	3.23	4.35	
٪10	2.72	3.77	

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على البرنامج الاحصائي Eviews 9.

طبقا لهذه النتائج، فإنه توجد علاقة توازن طويلة الأجل بين المتغيرات في النماذج الثلاثة، بحيث أن قيمة احصائية فيشر F- statistic لاختبار الحدود التي تقدر بـ 8.224 ، 6.197 و 4.504 فيالنموذج الأول والثاني والثالث على التوالي وهي أكبر من القيم الحرجة للحد الأعلى عند 5% ووفقا لذلك فإنه يتم قبول الفرضية البديلة التي تشير إلى أن هناك علاقة طويلة الأجل بين المتغيرات.

4.نموذج تصحيح الخطأ والعلاقة قصيرة الأجل وشكل العلاقة طويلة الأجل لنموذج ARDL:

الجداول التالية تعرض نتائج تقدير نموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الزمني الموزع ARDL لمعلمات نموذج تصحيح الخطأ وهي معلمات المدى القصير و الطويل ومعلمة سرعة التعديل كما يلي:

جدول رقم (5): نتائج تقدير النموذج الأول ARDL.

ARDL Cointegrating And Long Run Form
Dependent Variable: GDPPC
Selected Model: ARDL(1, 2, 1, 3)
Date: 05/31/20 Time: 15:16
Sample: 1995 2016
Included observations: 19

Cointegrating Form

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(LAN)	937.05436...	813.291636	1.152175	0.2825
D(LAN(-1))	2811.0328...	833.444746	3.372789	0.0097
D(LREV)	269.52945...	409.451982	0.658269	0.5288
D(LFRAI)	265.82268...	520.879507	0.510334	0.6236
D(LFRAI(-1))	-403.3451...	337.668449	-1.194501	0.2665
D(LFRAI(-2))	-1028.239...	339.953284	-3.024648	0.0164
CointEq(-1)	-1.033614	0.204491	-5.054568	0.0010

Cointeq = GDPPC - (1530.8803*LAN -548.0077*LREV + 2633.9679*LFRAI ... -59927.2619)

Long Run Coefficients

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LAN	1530.8802...	623.211451	2.456438	0.0395
LREV	-548.0077...	294.042569	-1.863702	0.0994
LFRAI	2633.9679...	696.760070	3.780308	0.0054
C	-59927.26...	5020.79144...	-11.935820	0.0000

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على البرنامج الاحصائي Eviews 9.

جدول رقم (6): نتائج تقدير النموذج الثاني ARDL.

ARDL Cointegrating And Long Run Form
Dependent Variable: UN
Selected Model: ARDL(4, 2, 2, 2)
Date: 05/31/20 Time: 20:50
Sample: 1995 2016
Included observations: 18

Cointegrating Form

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(UN(-1))	0.166294	0.276551	0.601314	0.5800
D(UN(-2))	0.184247	0.244821	0.752581	0.4936
D(UN(-3))	0.713833	0.291332	2.450240	0.0704
D(LAN)	-13.96066...	4.561574	-3.060494	0.0376
D(LAN(-1))	1.119614	4.920598	0.225748	0.8325
D(LREV)	6.635756	3.356060	1.977246	0.1192
D(LREV(-1))	0.399156	1.678426	0.237816	0.8237
D(LFRAI)	-23.98954...	7.958682	-3.014262	0.0394
D(LFRAI(-1))	1.514860	3.050036	0.496670	0.6455
CointEq(-1)	-3.458425	0.884145	-3.911608	0.0174

Cointeq = UN - (-6.3430*LAN -0.9318*LREV -9.5091*LFRAI + 314.1934)

Long Run Coefficients

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LAN	-6.343013	1.075460	-5.897952	0.0041
LREV	-0.931806	0.652761	-1.427484	0.2266
LFRAI	-9.509095	1.466766	-6.483035	0.0029
C	314.19344...	8.817538	35.632786	0.0000

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على البرنامج الاحصائي Eviews 9.

جدول رقم (7): نتائج تقدير النموذج الثالث ARDL.

ARDL Cointegrating And Long Run Form
Dependent Variable: AL
Selected Model: ARDL(2, 1, 1, 2)
Date: 05/31/20 Time: 15:45
Sample: 1995 2016
Included observations: 20

Cointegrating Form

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(AL(-1))	0.596001	0.313225	1.902790	0.0862
D(LAN)	-0.130767	0.237285	-0.551096	0.5937
D(LREV)	0.112945	0.116736	0.967526	0.3561
D(LFRAI)	0.147683	0.177958	0.829881	0.4260
D(LFRAI(-1))	-0.287740	0.125178	-2.298642	0.0444
CointEq(-1)	-1.740005	0.422686	-4.116539	0.0021

Cointeq = AL - (0.0895*LAN + 0.0903*LREV + 0.3757*LFRAI + 6.7091)

Long Run Coefficients

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LAN	0.089546	0.095561	0.937059	0.3708
LREV	0.090258	0.048741	1.851801	0.0938
LFRAI	0.375718	0.096766	3.882732	0.0030
C	6.709093	0.727343	9.224108	0.0000

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على البرنامج الاحصائي Eviews 9.

يظهر من خلال تقدير النماذج الثلاثة باستعمال طريقة (ARDL)، أن معامل تصحيح الخطأ معنوي عند 5% وبالإشارة السالبة المتوقعة، تؤكد على تقارب التوازن من المدى القصير إلى المدى الطويل، أي جميع الانحرافات والاختلالات في التوازن يتم تصحيحها في غضون 08 أشهر، 29 شهر و14 شهر في النموذج الأول والثاني والثالث على التوالي.

-النموذج الأول: يتضح من الجدول رقم(5) أن متغير عدد الوافدين بدرجة تأخير 1 كان له تأثير موجب وغير معنوي في المدى القصير على نصيب الفرد من اجمالي الناتج المحلي، ولكن يصبح التأثير موجب ومعنوي بدرجة تأخير 2، ويبقى التأثير موجب ومعنوي في المدى الطويل. وهذا يعني أن زيادة عدد الوافدين إلى الجزائر يساهم في تحقيق الهدف الاقتصادي للتنمية المستدامة. أما بالنسبة لمتغير الايرادات السياحية بدرجة تأخير 1 فقد كان له تأثير موجب وغير معنوي في المدى القصير على البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة،

ليصبح بعد ذلك التأثير سالب ومعنوي عند 10% في المدى الطويل. مما يعني أن الايرادات السياحية لم تساهم بشكل جيد في تحقيق الهدف الاقتصادي للتنمية المستدامة. في حين كان للنفقات السياحية بدرجة تأخير 1 تأثير موجب و غير معنوي في المدى القصير ليصبح التأثير سالب وغير معنوي بدرجة تأخير 2 وسالب ومعنوي بدرجة تأخير 3. أما في المدى الطويل فقد كان للنفقات السياحية تأثير موجب ومعنوي عند 1% وهذا يدل على أن زيادة الاهتمام بالقطاع السياحي يؤدي إلى تحقيق الهدف الاقتصادي للتنمية المستدامة في المدى الطويل.

-النموذج الثاني: تشير نتائج التقدير أن معدل البطالة بالفروقات الأولى بدرجة تأخير 2 و 3 كان له تأثير موجب وغير معنوي على معدل البطالة وتأثير إيجابي ومعنوي عند 10% بدرجة تأخير 4 في المدى القصير. أما بالنسبة لعدد الوافدين بالفروقات الأولى وبدرجة تأخير 1 فقد كان له تأثير سلبي ومعنوي عند 5% على معدل البطالة في المدى القصير، وتأثير موجب وغير معنوي بدرجة تأخير 2، ويبقى التأثير سلبي ومعنوي لعدد الوافدين على معدل البطالة في المدى الطويل عند 1%. وبالنسبة للإيرادات السياحية بالفروقات الأولى بدرجة تأخير 1 و2 فقد كان لها تأثير موجب و غير معنوي على معدل البطالة في المدى القصير ليصبح بعد ذلك التأثير سالب وغير معنوي في المدى الطويل. كما كان لمتغير النفقات السياحية بالفروقات الأولى بدرجة تأخير 1 تأثير سلبي ومعنوي على معدل البطالة عند 5% وتأثير موجب وغير معنوي بدرجة تأخير 2، أما في المدى الطويل فقد كان للنفقات السياحية تأثير سلبي ومعنوي عند 1% على معدل البطالة، وتدل هذه النتائج على المساهمة الضعيفة للقطاع السياحي في تحقيق الهدف الاجتماعي للتنمية المستدامة.

-النموذج الثالث: من خلال الجدول رقم(7) نلاحظ أن متغير نسبة الأراضي الأراضي الزراعية بالفروقات الأولى بدرجة تأخير 2 كان له تأثير موجب ومعنوي عند 10% على متغير نسبة الأراضي الزراعية، أما بالنسبة لمتغير عدد الوافدين بالفروقات الأولى وبدرجة تأخير 1 فقد كان له تأثير سلبي وغير معنوي في المدى القصير على نسبة الأراضي الزراعية ليصبح التأثير موجب وغير معنوي في المدى الطويل. وبالنسبة للإيرادات السياحية بالفروقات الأولى بدرجة تأخير 1 فقد كان تأثيرها موجب وغير معنوي في المدى القصير على نسبة الأراضي الزراعية وبعد ذلك يصبح التأثير موجب ومعنوي عند 10% في المدى الطويل. كما كان للنفقات السياحية بالفروقات الأولى بدرجة تأخير 1 تأثير موجب وغير معنوي على نسبة الأراضي الزراعية وتأثير سلبي ومعنوي عند 5% بدرجة تأخير 2، أما في المدى الطويل فقد كان للنفقات السياحية تأثير موجب ومعنوي عند 1% على نسبة الأراضي الزراعية، وتدل هذه النتائج على أن للقطاع السياحي دور كبير في تحقيق الهدف البيئي للتنمية المستدامة لأن زيادة الاهتمام بالقطاع السياحي يؤدي إلى زيادة نسبة الأراضي الزراعية إذا ما تم استغلالها بالشكل الأنسب والمطلوب.

-اختبار جودة النموذج: نعتمد في إطار الكشف عن وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين الأخطاء على اختبار Breushc-Godfrey serial correlation LM test، وأما عن ثبات أو عدم ثبات تباين الأخطاء فنعتمد على اختبار Heteroskedasity test : ARCH، وبالنسبة لتوزيع البواقي نستعمل اختبار Jarque-Bera. والجدول التالي يوضح نتائج هذه الاختبارات بالنسبة للنماذج الثلاثة كما يلي:

جدول رقم (7): اختبارات فحص ملائمة النموذج المقدر

	BGLM test	ARCH	JB
النموذج (1)	F=1.8039 Pro : (0.2435)	F= 0.0506 Pro : (0.8248)	0.3404 Pro : (0.8434)
النموذج (2)	5989.5F=)1515Pro : (0.	F= 1.5141 Pro : (0.2375)	0.2162 Pro : (0.8975)
النموذج (3)	F=0.1353 Pro : (0.8753)	F= 0.0215 Pro : (0.8849)	2.1657 Pro : (0.3386)

المصدر: إعداد الباحثةبالإعتماد على البرنامج الاحصائي Eviews 9.

-تشير إحصاءة (BGLM) إلى خلو النماذج الثلاثة من مشكلة الارتباط الذاتي بين الأخطاء؛
-تشير إحصاءة (ARCH) إلى قبول فرضية العدم بعدم وجود مشكلة عدم ثبات تباين الأخطاء في النماذج الثلاثة، حيث أن قيمة الاحتمال أكبر من 5% تدعم ذلك؛
-تشير إحصاءة (JB) إلى أن الأخطاء العشوائية موزعة توزيعا طبيعيا في النماذج المقدر ة الثلاثة لأن الاحتمال أكبر من 0.05.

الخاتمة:

كثيرة هي المؤهلات والموارد ومختلف مقومات الجذب السياحي التي تمتلكها الجزائر في مجال السياحة، إلا أن مؤشرات القطاع السياحي تدل على ضعف هذا القطاع في تحقيق التنمية المستدامة، نظرا للمعوقات الكثيرة التي يعاني منها ،فمنها ما هو مرتبط بالسياسات التنموية كإهمال دور قطاع الصناعات التقليدية وعدم الاهتمام به، إلى جانب الفساد الاداري وغياب الشفافية وضعف البنى التحتية ....وغيرها ومنها ما هو مرتبط بالثقافة السياحية كنقص الوعي السياحي ،اضافة إلى غياب الأمن السياحي أحيانا ،مع تدني أداء الكثير من الوكالات السياحية .

تشير **نتائج** الدراسة القياسية إلى وجود أثر موجب ومعنوي في المدى القصير والطويل لعدد الوافدين إلى الجزائر مما يساهم في تحقيق الهدف الاقتصادي للتنمية المستدامة، في حين كان هناك تأثير سلبي وغير معنوي للإيرادات السياحية في المدى القصير مما يعني أن الايرادات السياحية لم تساهم بشكل جيد في تحقيق الهدف الاقتصادي للتنمية المستدامة ، وهذا نتيجة الاهتمام بالإيرادات النفطية واهمال القطاع السياحي، أما بالنسبة للنفقات السياحية فقد كان لها تأثير سلبي وغير معنوي في المدى القصير ليصبح بعد ذلك التأثير موجب و معنوي عند

1% وهذا يدل على أن زيادة الاهتمام بالقطاع السياحي يؤدي إلى تحقيق الهدف الاقتصادي للتنمية المستدامة في المدى الطويل ،كما ان نتائج الدراسة القياسية تدل على المساهمة الضعيفة للقطاع السياحي في تحقيق الهدف الاجتماعي للتنمية المستدامة، وتبين الدور الكبير للقطاع السياحي في تحقيق الهدف البيئي للتنمية المستدامة لأنّ زيادة الاهتمام بالقطاع السياحي يؤدي إلى زيادة نسبة الأراضي الزراعية إذا ما تم استغلالها بالشكل الأنسب والمطلوب.

ولكن تبقى هذه النتائج غير مرضية فالجزائر مازالت متأخرة عن مستوى الدول المجاورة في أن يساهم هذا القطاع في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لذا فمن الضروري أخذ بعين الاعتبار إدماج الاستدامة في التنمية، و اتخاذها كوسيلة للمنافسة في السوق السياحي العالمي و التخلي عن نهج التنمية السياحية التقليدية التي تعوق البيئة و تدمر حياة الإنسان، ومن جهة أخرى ضرورة الاهتمام أكثر بالقطاع السياحي من خلال إعادة النظر في القوانين والتشريعات التي تحكم هذا القطاع والعمل بمخططات سياحية فعالة وناجعة، لتحقيق التنمية المستدامة.

التوصيات:

- نشر الوعي السياحي والثقافة السياحية بين المواطنين مع الترويج للمنتج السياحي؛
- الاهتمام أكثر بالبنى التحتية من مطارات و موانئ وطرق.....الخ؛
- توفير الأمن للسائح؛
- إدماج البعد البيئي ضمن خطط و استراتيجيات القطاع السياحي.

قائمة المراجع:

أولا:باللغة العربية

1.حدة فروحات . (2011). **استراتيجيات المؤسسات المالية في تمويل المشاريع البيئية من اجل تحقيق التنمية المستدامة**. مجلة الباحث

2.ديب ريد،و مهنا سليمان. (2009). **التخطيط من اجل التنمية المستدامة. مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية**، المجلد الخامس والعشرون(العدد الأول.

3.سيد لطيف هدى. (1994). **السياحة النظرية و التطبيق. المهندسين**،مصر: الشركة العربية للنشر و التوزيع.

4.صاطوري الجودي. (العدد 16, 2016). **التنمية المستدامة في الجزائر الواقع و التحديات**. مجلة الباحث.

5.صاطوري الجودي. (2016). **التنمية المستدامة في الجزائر: الواقع و التحديات**،. (كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير، مجلة الباحث(العدد16)،

6.محمد خميس الزوكة. (بدون سنة نشر). **صناعة السياحة من المنظور الجغرافي**. مصر: دار المعرفة الجامعية.

7.محمد غنيم عثمان، و أبوزنط ماجدة. (2010). **التنمية المستدامة واساليب تخطيطها ،وأدوات قياسها**. دار الصفا ، الاردن.
8.مرزاقة عيسى، و شخشاخ محمد الشريف. (10-09 مارس2010). الملتقى الدولي حول:اقتصاديات السياحة ودورها في التنمية المستدامة. **التنمية السياحية المستدامة في الجزائر:دراسة اداء وفعالية مؤسسات القطاع السياحي**، بسكرة(الجزائر).
9.نوال هاني. (2013). **تنافسية القطاع السياحي في الدول العربية**. مجلة الباحث العدد(13)
10.احصائيات البنك الدولي

ثانيا :قائمة المراجع باللغة الاجنبية

1.nation unis. (2015). **projet de document finale du sommet des Nations Unis consacré a l'adoption du programme de développement pour l'après 2015**